

تم تحميل وعرض المادة من

موقع كتبي

المدرسية اونلاين



www.ktbbby.com

موقع كتبي يعرض لكم الكتب الدراسية الطبعة الجديدة
وحلولها، توزيع مناهج، تحضير، أوراق عمل، عروض
بوربوينت، نماذج إختبارات بشكل مباشر PDF

جميع الحقوق محفوظة للقائمين على العمل

الفقه والسلوك

للصف الخامس الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

كتاب الطالب

واجباتي

الوحدة السادسة
صلاة الجماعة



عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَصْحَابِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ يَتَصَدَّقْ عَلَيَّ هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ. فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَصَلَّى مَعَهُ. (١).

● لماذا حثَّ الرسول ﷺ على الصلاة مع هذا الرجل؟

... لحرصه ﷺ على ثواب صلاة الجماعة.

فضل صلاة الجماعة

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَدِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً» (٢).

● أستخرج من هذا الحديث ما يدل على فضل صلاة الجماعة:

بيان مضاعفة ثواب من صلى في جماعة سبعة وعشرين ضعفاً لثواب المنفرد.

(١) أخرجه أحمد، باب مسند أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رقم (١٠٨٩٠١)، ٥٢/٣٢.

(٢) أخرجه البخاري، كتاب الأذان، باب فضل صلاة الجماعة، برقم (٦٠٩)، ٣٤/٣، ومسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاة

الجماعة، برقم (١٠٣٨)، ٣٧٧/٤.

فوائد صلاة الجماعة، وأهميتها في الإسلام

في اجتماع المسلمين لصلاة الجماعة خمس مرات في اليوم والليلة فوائد وحكم عظيمة، أناقش مع مجموعتي هذه الحكم والفوائد وأسجل أبرزها :



١ إظهار عِزِّ المسلمين، باجتماعهم، وتوحدهم
خلف إمام واحد .

٢ تحقيق التعارف والتآلف بين أفراد الحي الواحد.....

٣ أن يتعلم الصغير من الكبير، والجاهل من العالم.....

أن يذكر الجمع الغافل وتُجبر صلاة الساهي.

نشاط



٤ في المسجد الحرام تجتمعُ حشودُ المسلمين صفواً واحداً في صورةٍ من صور التلاحم، ما سبب اجتماعهم بهذا الشكل ؟

..... لعبادة الله الواحد القهار.....

٥ بم توحى هذه الصورة لغير المسلمين ؟

..... عز المسلمين باجتماعهم وتوحدهم خلف إمام واحد.....



الوحدة السادسة - صلاة الجماعة

حكم صلاة الجماعة

صلاة الجماعة واجبة على الرجال في المسجد، والدليل على ذلك ما يلي :

❶ قال الله تعالى: ﴿ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَبُوا مَعَ الرَّاكِبِينَ ﴾ (١). أمر الله تعالى

في هذه الآية الكريمة بالركوع مع الراكعين، والمراد به الصلاة مع الجماعة.

❷ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: « أتى النبي ﷺ رجل أعمى، فقال: يا رسول الله، إنه ليس لي قائد يقودني إلى المسجد. فسأل رسول الله ﷺ أن يرخص له فيصلّي في بيته. فرخص له، فلما ولي دَعَاهُ فقال: **هل تسمع النداء بالصلاة؟ قال: نعم. قال: فأجب**» (٢). فأوجب النبي ﷺ عليه حضور الجماعة في المسجد مع أنه أعمى ليس له من يقوده إلى المسجد.

❸ عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: «من سره أن يلقي الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن، فإن الله شرع لنبيكم ﷺ سنن الهدى، وإنهن من سنن الهدى، ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم، ولو تركتم سنة نبيكم لضلتم» (٣).

❹ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من سمع النداء فلم يأتِه فلا صلاة له إلا من عذر» (٤).

أقل الجماعة

بالنظر لحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أُحدِّد أقل عدد للجماعة من الصور التالية :



(١) سورة البقرة. الآية ٤٣. (٢) أخرجه مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب يجب إتيان المسجد على من سمع النداء، رقم (١٠٤٤)، ٣/٣٨٤.
(٣) أخرجه مسلم برقم ٦٥٤. (٤) أخرجه ابن ماجه: كتاب: المساجد والجماعات، باب: التغليظ في التخلف عن الجماعة، برقم (٧٩٣)، وأخرجه أبو داود: كتاب: الصلاة، باب: التشديد في ترك صلاة الجماعة، برقم (٥٥١)، وصححه ابن القيم في كتاب: الصلاة ص٧٦، والألباني في صحيح ابن ماجه: ٣٢٧.

مَا تُدْرِكُ بِهِ الْجَمَاعَةُ

تُدْرِكُ الْجَمَاعَةُ بِإِدْرَاكِ رُكْعَةٍ مَعَ الْإِمَامِ .

مَا تُدْرِكُ بِهِ الرُّكْعَةُ

تُدْرِكُ الرُّكْعَةُ بِإِدْرَاكِ الرُّكُوعِ .

نشاط

١) دخل سعودٌ والإمامُ ساجدًا في الرُّكْعَةِ الْأَخِيرَةِ :

○ أدركَ الرُّكْعَةَ . ✓ لم يُدْرِكِ الرُّكْعَةَ .

٢) دخل صالحٌ مع الإمامٍ وهو راکعٌ في الرُّكْعَةِ الْأَخِيرَةِ :

✓ أدركَ الْجَمَاعَةَ . ○ لم يُدْرِكِ الْجَمَاعَةَ .

كَيْفِيَّةُ الدِّخُولِ مَعَ الْإِمَامِ

يُشْرَعُ لِمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ أَنْ **يَمْشِيَ بِسَكِينَةٍ وَوَقَارٍ**، وَ يَدْخُلُ مَعَ الْإِمَامِ مَبَاشَرَةً .
وَالدَّلِيلُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ
إِذْ سَمِعَ جَلْبَةَ رِجَالٍ ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ : **مَا شَأْنُكُمْ ؟ قَالُوا : اسْتَعْجَلْنَا إِلَى الصَّلَاةِ . قَالَ :**
**« فَلَا تَفْعَلُوا . إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُمْ
فَاتِمُوا »** (١) .

(١) أخرجه البخاري، كتاب الأذان، باب قول الرجل فاتتنا الصلاة، رقم (٥٩٩)، ١٣/٣، ومسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب إتيان الصلاة بوقار وسكينة، رقم (٩٤٨)، ٢٧٣/٣ .

ماذا يفعل المأموم في الحالات التالية

- ١ دخل المسجد والإمام ساجدٌ :
 ينتظر حتى يقوم للركعة التي تليها يسجدُ معه ولا يحتسب هذه الركعة من صلاته .
- ٢ دخل المسجد والإمام راکعٌ :
 يركض كي يدرك الركوع . يمشى بهدوءٍ وسكينة حتى لو فاتته الركعة .

صلاة النافلة بعد إقامة الصلاة

إذا أقيمت الصلاة المفروضة فلا يجوزُ الابتداءُ بالنافلة؛ بدليل حديث أبي هريرة رضي الله عنه،
عن النبي ﷺ قال: « **إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ** »^(١).

- بالتعاون مع مجموعتي أُبينُ الحكم في الحالة التالية:
- دخل سلمان المسجد، فأقيمت الصلاة، فكبر لصلاة النافلة:
- لا يجوزُ الابتداءُ بالنافلة. مستحبٌ. جائزٌ.

(١) أخرجه مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن، رقم (٦١١)، ٤/٢٢.

الأسباب المعينة على المحافظة على صلاة الجماعة

يحرص المسلم على عدم التخلف عن صلاة الجماعة في المسجد، أُنقش مع مجموعتي الأسباب التي تعينه على ذلك وأُسجل أبرزها:

- ١ اعتقاد أن صلاة الجماعة في المسجد واجبة .
- ٢ تذكُّر الثواب المترتب على صلاة الجماعة.
- ٣ اصطحاب الأبناء لأبنائهم إلى المساجد من الصغر.
- ٤ الصحبة الصالحة.



س١ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام

العبارة الخاطئة فيما يلي :

- ١ لا فرق في الأجر بين صلاة الجماعة وصلاة الفرد . (X)
- ٢ من فوائد صلاة الجماعة توأد المسلمين وتآلفهم . (✓)
- ٣ تدرك الجماعة بإدراك التشهد الأخير مع الإمام . (X)

س٢ أبين الفعل الصحيح في كل حالة من الحالات التالية :

- ١ أذن المغرب وماهر يلعب مع زملائه :
- يُكمل اللعب وينتظر إقامة الصلاة .
- يترك اللعب ويستعد للصلاة .
- ٢ دخل عبدالله المسجد وقد أقيمت الصلاة :
- يدخل في الصلاة مع الإمام مباشرة .
- يصلي السنة الراتبه ثم يدخل مع الإمام في الصلاة .

س٣ أبين حكم صلاة الجماعة . مُستدلاً من القرآن الكريم على ذلك .

الحكم واجبة. الدليل: قال تعالى: " وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ "

الوحدة السابعة

سجود السهو



سجود السهو

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعَصْرِ، فَسَلَّمَ فِي رَكَعَتَيْنِ، فَقَامَ ذُو الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: أَقْصَرْتَ الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ. فَقَالَ: قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَأَتَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ التَّسْلِيمِ»^(١)

ما الذي حصل من الرسول ﷺ ؟

سها في صلاته.

ماذا فعل في آخر صلاته ﷺ ؟

سجد سجدتين السهو بعد التسليم.



سجود السهو

السهو: هو النسيان.

ومعنى سجود السهو: سجدتان، يسجدهما المصلي آخر صلاته، إذا حصل منه سهو بزيادة، أو نقص، أو شك في الصلاة.

حكمه

سجود السهو واجب عند حدوث السهو بالزيادة، أو النقص، أو الشك في الصلاة.

(١) أخرجه مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب السهو في الصلاة والسجود له، ٣/٢١٣ برقم (٨٩٧)

من التعريف السابق :

- أناقش مع مجموعتي صفة سجود السهو، وأسجل ما توصلت إليه .
ما كان من زيادة فهو بعد السلام؛ لحديث ذي الدين، وما كان من
نقصان أو شك كان قبله.
- يقال في سجود السهو مثل ما يقال في سجود الصلاة .
نعم، يقال في سجود السهو مثل ما يقال في سجود الصلاة.
- أطبق صفة سجود السهو .



يكون السجود سجدتين بينهما جلسة، ويكون على
أعضاء السجود كشأن أي سجود (أي اليدين،
وأطراف القدمين، والركبتين، والجبهة مع الأنف).

نشاط

ثبت أن النبي ﷺ سها في صلاته؛ ولهذا قال ﷺ: « إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أُنْسِي
كَمَا تَنْسُونَ فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي » (١)

١ بالتعاون مع مجموعتي أستنتج من هذا الحديث :

١ أن السهو من طبيعة البشر .

٢ .وجوب سجود السهو .

٣ .وجوب تذكير الإمام إذا سها .

ب) بالتعاون مع مجموعتي ، أبين الواجب على المأموم إذا وقع سهو من

الإمام في الصلاة ؟

.....وجوب تنبيه الإمام.

(١) أخرجه البخاري، كتاب الصلاة، باب التوجه للقبلة حيث كان، رقم (٣٨٦)، ٢/١٦١، ومسلم، كتاب المساجد، باب السهو في الصلاة،

رقم (٨٩٨)، ٢/٢٠٥ .

أسباب سجود السهو

يشرعُ سجودُ السهو عند وجود سببه، وهو حدوثُ أحدِ ثلاثةِ أمورٍ، تتبينُ من خلالِ الحالاتِ التاليةِ :

الحالة الأولى

مثال

صلى صالح صلاة المغرب أربع ركعات سهواً، ولم يتنبه لذلك إلا في آخر صلاته.
من هذا المثال تبين أن السهو في الصلاة هنا: زيادة. نقص. شك.

الحالة الثانية

مثال

صلى ماجد صلاة الظهر فنسي التشهد الأول.
من هذا المثال تبين أن السهو في الصلاة هنا: زيادة. نقص. شك.

الحالة الثالثة



مثال

صلى يوسفُ صلاة العشاء، وفي أثنائها شكٌ، هل صلى ثلاث ركعاتٍ أو أربعاً؟
من هذا المثال تبين أن السهو في الصلاة هنا: زيادة. نقص. شك.

– من الحالات السابقة يتضح أن:



الأسباب التي تقلل من وقوع السهو في الصلاة

عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْصَرِفُ وَمَا كُتِبَ لَهُ إِلَّا عَشْرُ صَلَاتِهِ، تِسْعُهَا، ثَمَنُهَا، سَبْعُهَا، سُدُسُهَا، خُمُسُهَا، رُبْعُهَا، ثَلَاثُهَا، نِصْفُهَا». (١)

في الحديث حثٌ على الاهتمام بأمر الصلاة، والحرص على الإقبال عليها، وترك ما يشغل أثناء أدائها، فما الأسباب التي تقلل من وقوع السهو في الصلاة؟ منها:

- ١ استحضار الوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى.
- ٢ الاستعداد لأداء الصلاة مبكراً.
- ٣ الخشوع في الصلاة.
- ٤ التدبير فيما يسمعه أو يقرأه من قرآن وتسبيح وتحميد، وعدم الانشغال...
بأمور الدنيا.

(١) أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب ماجاء في نقصان الصلاة، رقم (٦٧٥).



أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام

العبارة الخاطئة فيما يلي :

- ١ يشرَعُ سجودُ السهوِ عندَ تركِ واجبٍ منَ واجباتِ الصلاةِ عمداً. (X)
- ٢ منَ أسبابِ سجودِ السهوِ ، الشكُّ في الصلاةِ . (✓)
- ٣ منَ الأسبابِ التي تقلُّ منَ السهوِ ، الخشوعُ في الصلاةِ . (✓)

أوضح بأمثلة من عندي أسباب سجود السهو :

- ١ مثالُّ على الزيادة :
مثل أن يزيد الإنسان ركوعاً أو سجوداً، أو ركعة كاملة.....
- ٢ مثالُّ على النقص :
مثل أن ينقص الإنسان ينقص أو اجبأ من واجبات الصلاة أو ينقص ركعة ثم يتذكر ويأتي بها.....
- ٣ مثالُّ على الشك :
أن يتردد، كم صلى، ثلاثاً، أم أربعاً مثلاً.....

الوحدة الثامنة

صلاة أهل الأعذار

- ◆ الدرس الأول: صلاة أهل الأعذار.
- ◆ الدرس الثاني: صلاة المريض.
- ◆ الدرس الثالث: صلاة المسافر.



عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: «مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِهِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا مِنْ عُدْرٍ» (١).

بالتعاون مع مجموعتي أجيب عن الأسئلة التالية:

- من خلال هذا الحديث أوضح سماحة الإسلام ويسره. أنه يقبل صلاة أهل الأعدار. في بيوتهم رحمة بهم وتيسيراً عليهم.
- ما الحالة التي يجوز فيها تخلف الرجل عن صلاة الجماعة؟
..... للتأذي بالمطر. الشديد أو. الوحل أو. المرض. أو. السفر.

الأعدار المبيحة للتخلف عن الجمعة والجماعة

الأعدار التي تبيح ترك صلاة الجمعة والجماعة هي:



- ١ المرض.
- ٢ السفر.
- ٣ التأذي بالمطر الشديد أو الوحل.
- ٤ حضور طعام يشتهي، على أن لا يكون عادة بحيث يكثر تخلفه عن صلاة الجماعة.
- ٥ مدافعة البول أو الغائط؛ لما يسببه ذلك من الأذى وترك الخشوع في الصلاة.
- ٦ الحراسة التي يخشى بتركها وقوع السرقة أو الضرر.

(١) أخرجه ابن ماجه، كتاب المساجد والجماعات، باب التغليظ في التخلف عن الجماعة، رقم (٥٨٧)، ١/ ٢٦٠، وقال ابن القيم: "إسناده صحيح" (الصلاة وحكم تاركها ص ٢٩)، وقال ابن حجر: "إسناده صحيح" (التلخيص الحبير ٢/ ٧٢٥)، وقال الألباني: "صحيح على شرط الشيخين" (إرواه الغليل ٢/ ٧٣٣).

● هذه الأعذارُ تبيحُ لمن حصلتْ له أنْ :

- ✔ يترك صلاة الجماعة . ○ يترك الصلاة مطلقاً .

حكم الإتيان إلى المسجد بالروائح الكريهة



عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ : « مَنْ أَكَلَ الْبَصَلَ وَالثُّومَ وَالْكَرَاثَ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَى مِمَّا يَتَأَذَى مِنْهُ بَنُو آدَمَ » (١) .

أناقش مع مجموعتي أهم ما يشير له هذا الحديث :

- ١ الحُصْرُ على الإتيان إلى المسجد بالروائح الطيبة
- ٢ من أكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً فلا يجوز له الذهاب إلى المسجد لأنه يؤذي الناس .
- ٣ تذاذي الملائكة مما يتأذى منه الناس :

التقويم

س١ أذكرُ ثلاثة من الأعذارِ المبيحة لترك الجمعة والجماعة للرجال .
المرض والسفر والتأذي من المطر الشديد .

س٢ أبين حكم تخلف الرجل عن صلاة الجماعة من غير عذر .
وأذكرُ الدليل على ذلك . لا صلاة له والدليل : قال النبي " من سمع النداء فلم يأتها فلا صلاة له إلا من عذر " .

س٣ أوضِّح حكم ترك الرجل للجماعة في الحالات التالية :

- ١ عند نزول المطر الخفيف . ٢ عند السفر بالطائرة .
غير جائز . جائز .

٣ الانشغال باستقبال الضيوف . غير جائز .

(١) أخرجه مسلم ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب نهي من أكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً أو نحوها ، رقم (٤٦٥) ، ١ / ٤٩٣ .



عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا» (١).

● قَدْ تَخْتَلَفُ صِفَةُ صَلَاةِ الْمُسْلِمِ عِنْدَ مَرَضِهِ، وَسَفَرِهِ، وَلَا يَنْقُصُ أَجْرُهُ، وَهَذَا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ بِعِبَادِهِ. فَمَا الْأَوْضَاعُ الَّتِي يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا الْمَرِيضُ حَالَ صَلَاتِهِ؟

صفة صلاة المريض

يجب على المريض أن يؤدي الصلاة حسب استطاعته، ولا يجوز له ترك الصلاة ما دام صحيحاً، ويفعل من شروط الصلاة ما يقدر عليه، مثل: استقبال القبلة والوضوء بالماء، أو التيمم عند العجز، والطهارة من النجاسات، وإذا عجز عن شيء من ذلك سقط عنه، ويصلي حسب حاله، وله أن يجمع بين الصلاتين إذا احتاج إلى ذلك. وبيان صفة صلاة المريض بالتفصيل هي كما يلي:

يصلي على جنبه
ووجهه إلى القبلة



إن شق عليه

يصلي وهو
جالس متربعا



إن شق عليه

يصلي قائما
حسب استطاعته



القيام

(١) أخرجه البخاري في كتاب الجهاد والسير، باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة، رقم (٢٧٧٤) ١٠/١٧٦.

يجلس متربعا ويوميء ببدنه
أو برأسه حسب استطاعته



إن شق عليه

يركع إيماءً
برأسه



إن شق عليه

يركع إيماءً ببدنه
حسب استطاعته



الركوع

يجلس مفترشا
ويوميء برأسه



إن شق عليه

يجلس مفترشا ويوميء ببدنه
حسب استطاعته



السجود



يصلي مستلقياً على ظهره ورجلاه إلى القبلة ويوميء
بالركوع والسجود إن استطاع أو حسب حاله إما على
جنبه أو مستلقياً على ظهره.

فإن شق عليه ذلك أجرى أعمال الصلاة بقلبه ، فينوي
أفعال الصلاة من ركوع وسجود وجلوس وهو على حاله
ويأتي بأذكارها .

والدليل على ذلك، قوله ﷺ: «صَلِّ قَائِماً فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِداً فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ
فَعَلَى جَنْبٍ» (١).

(١) أخرجه البخاري، في كتاب تقصير الصلاة، باب إذا لم يطق قاعداً صلى على جنب، رقم (١٠٥٠).

الوحدة الثامنة - صلاة أهل الأعذار

نشاط

- من الأعذار التي تبيح تخلف الرجل عن صلاة الجماعة:
- مراجعة الدروس وحل الواجبات المنزلية.
- المرض.
- المناسبات الاجتماعية.

نشاط

- أرتب حالات وضع المريض في صلاته:
- (يصلي على جنب ، يصلي قائماً ، يصلي قاعداً ، يصلي مستلقياً على ظهره)
- ١ يصلي قائماً حسب استطاعته ٢ يصلي قاعداً.....
- ٣ يصلي على جنب..... ٤ يصلي مستلقياً على ظهره.....



أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي:

- ١ يجوز للمريض أن يترك الصلاة أثناء مرضه . (X)
- ٢ إذا لم يستطع المريض أن يصلي قائماً صلى مستلقياً . (X)
- ٣ يفعل المريض من شروط الصلاة ما يقدر عليه (✓)
- ٤ من عظم شأن الصلاة أنها لم تسقط عن المريض . (✓)

أكمل الفراغ الآتي:

- ١ يجوز للمريض أن يصلي قاعداً إذا شق عن الصلاة قائماً.
- ٢ لا يجوز له تأخيرها عن الوقت ما دام عقله حاضراً.....

الدرس الثالث

صلاة المسافر

الوحدة الثامنة
صلاة أهل الأعدار



قال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴾ (١).

بالتعاون مع مجموعتي:

أبين معنى الضرب في الأرض.

هو السفر، والسعي في الأرض.....

أوضح جانباً من يسر الإسلام وسماحته.

من المشروع، قصر الصلاة في السفر، عموماً، وحال الخوف من فتنه العدو، خصوصاً.

صفة صلاة المسافر

يسنُّ للمسافر قصر الصلاة الرباعية (الظهر والعصر والعشاء) فيصليها ركعتين، ومما يدلُّ على ذلك حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: (خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ) (٢).

نشاط

ما الصلوات التي لا يجوز قصرها؟

١. الفجر. ٢. المغرب.....

ما الصلوات التي يجوز قصرها؟

..... هي صلاة الظهر، والعصر، والعشاء.

(١) سورة النساء الآية ١٠١.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب تفسير الصلاة، باب ما جاء في التفسير، وكم يقيم حتى يقصر، رقم (١٠٨١)، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين، باب

صلاة المسافرين وقصرها رقم (٦٩٣).





أحكام قصر الصلاة

١ المسافة التي **يجوز** للمسافر قصر الصلاة فيها، هي (٨٠ كم) تقريباً.

٢ **يجوز** للمسافر القصر من حين خروجه من بلده ، وذلك بمفارقتة آخر بيوتها العامرة، ولا عبرة بالبيوت القديمة الخربة غير المسكونة، ولا المزارع والاستراحات التي خارج البلد .

٣ للمسافر القصر في رجوعه حتى يدخل بلدة الذي خرج منه .



نشاط

أختار الإجابة الصحيحة فيما يلي :

١ أقل مسافة يجوز فيها قصر الصلاة :

٢٠٠ كم . ٣٥ كم . ٨٠ كم .

٢ يجوز للمسافر قصر الصلاة :

عند خروجه من بلده . عند خروجه من منزله .

صلاة المسافر خلف المقيم، والمقيم خلف المسافر

١ إذا صلى المسافر خلف إمام مقيم **وجب عليه إتمام الصلاة**، ولو لم يدرك معه إلا التشهد الأخير.

٢ إذا صلى المقيم خلف مسافر يقصر الصلاة **وجب عليه إتمام صلاته** بعد سلام الإمام.

نشاط

سافر أحمدُ من الرياض إلى الدمام، وأدرك ركعتين من صلاة العصر مع إمام أحد المساجد:

● هل يجوز لأحمد أن يسلم مع الإمام فيقصر الصلاة لأنه مسافر، أم يجب عليه أن يتم الصلاة، لأنه صلى خلف مقيم؟

● يجب عليه أن يتم الصلاة؛ لأنه صلى خلف مقيم.....

جمع التقديم والتأخير

● يُطلق جمع التقديم على أداء الصلاتين في وقت الصلاة الأولى، وجمع التأخير على أداء الصلاتين في وقت الصلاة الثانية.

● **يجوز** للمسافر الجمع بين الظهر والعصر في وقت إحداهما، والجمع بين المغرب والعشاء في وقت إحداهما، والأفضل له ترك الجمع إذا استقر في مكان يتسع الوقت فيه لأداء كل صلاة في وقتها.

الوحدة الثامنة- صلاة أهل الأعدار

نشاط

املا الفراغ الآتي :

- ١ جمع صلاة الظهر والعصر في وقت الظهر يُسمى جمع **تقديم**
- ٢ جمع صلاة المغرب والعشاء في وقت العشاء يُسمى جمع **تأخير**

التقويم

أختار الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :

- ١ من الصلوات التي يجوز قصرها ، صلاة (المغرب - الظهر - الفجر) .
- ٢ قصر الصلاة الرباعية للمسافر (سنة - واجب - مباح) .

أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام

العبارة الخاطئة فيما يلي :

- ١ إذا صلى المسافر خلف إمام مقيم فإنه يقصر الصلاة (X)
- ٢ يجوز للمسافر من الرياض إلى أبها جمع الصلاة (✓)

أذكر الدليل من القرآن الكريم على جواز قصر الصلاة للمسافر .

قال تعالى: "وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا".

الوحدة التاسعة

الإمامة والائتّمام

- ◆ الدرس الأول : الإمامة والائتّمام .
- ◆ الدرس الثاني : موقف الإمام والمؤمنين .
- ◆ الدرس الثالث : حالات المأموم مع الإمام .
- ◆ الدرس الرابع : أحكام المسبوق .



الدرس الأول

الإمامة والائتمام

الوحدة التاسعة
الإمامة والائتمام

خرج وليد مع أقاربه في نزهة بريّةٍ ومعهم شابٌ عمره (١٥) سنةً ، يحفظُ عشرةً أجزاءً من القرآن الكريم ، ورجلٌ كبيرٌ في السنّ ولكنه لا يحسنُ قراءةَ الفاتحةِ ، وحنّ وقتُ الصلاةِ ، فمن الأولى بإمامتهم للصلاةِ ؟



● هل هو الأكبر سنّاً ؟ أو الأحفظُ لكتابِ اللهِ ؟

.....الأحفظُ لكتابِ اللهِ.....

الأحقُّ بالإمامةِ

لقد بينَ النبيُّ ﷺ أولى الناس بالإمامةِ في الصلاةِ، في حديثِ أبي مسعودٍ البدريّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرَبُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا - أي إسلاماً - »، وفي رواية: « أَكْبَرُهُمْ سِنًا » (١).

● أرتّبُ أولى الناس بالإمامةِ وفقاً للحديثِ السابقِ :
(الأكبرُ سنّاً - الأقرأُ للقرآنِ الكريمِ - الأقدمُ هجرةً - الأعلمُ بالسنةِ - الأقدمُ إسلاماً)

١.....الأقرأُ للقرآنِ الكريمِ.....

٢.....الأعلمُ بالسنةِ.....

٣.....الأقدمُ هجرةً.....

٤.....الأقدمُ إسلاماً.....

٥.....الأكبرُ سنّاً.....

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ، باب من أحق بالإمامة ١/٤٦٥ ، رقم (٦٧٣)



نشاط

أستنتج أهمية مكانة الإمامة في الصلاة من الحديث السابق .

أن النبي حدد القواعد والشروط التي يختار الإمام على أسسها ولم يتركها...
للاجتهاد أو الأهواء وجعل حفظ القرآن والسنة أولى بالتقديم.

من أحكام الإمامة

- ١ من أهم صفات الإمام: أن يُحسِن قراءة الفاتحة، فلا يصح أن يؤمَّ الناس من لا يحسن قراءة الفاتحة .
- ٢ إذا صلى الإمام بالناس، ثم تذكر أنه كان محدثاً، وجب عليه إعادة الصلاة، أما المأمومون فصلاتهم صحيحة .

نشاط

صلى عبدالعزیز مأموماً صلاة الظهر، وبعد الصلاة تذكر أنه لم يكن على طهارة، فماذا يفعل؟

✔ يتطهر ويعيد الصلاة . ○ لا يعيد الصلاة .

٣ يصح اقتداء من يؤدي صلاة الفرض بمن يؤدي صلاة النفل ، كما يصح اقتداء من يصلي نافلةً بمن يصلي فريضةً .

مثال من يصلي فريضةً خلف من يؤدي نافلةً :

– من دخل مع الإمام في صلاة التراويح بنية العشاء .

مثال من يصلي نافلةً خلف من يؤدي فريضةً :

– من دخل بنية صلاة سنة الظهر خلف إمام يصلي الظهر.....





س1 ما حكمُ إمامة من لا يحسنُ قراءة الفاتحة ؟ لا تصح إمامته.

س2 أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام

العبارة الخاطئة فيما يلي :

- 1 أولى الناس بالإمامة أعلمهم بالسنة . (X)
- 2 إذا صلى الإمام بالناس ثم تذكر أنه محدثٌ وجبَ عليهم إعادة الصلاة . (X)
- 3 لا يصحُّ أن يقتدي من يصلي فريضة خلف من يصلي نافلةً . (X)

س3 أكمل الفراغات الآتية :

- 1 إتقان قراءة سورة الفاتحة من أهم صفات الإمام
- 2 كبر السن آخر درجات المفاضلة عند اختيار الإمام .
- 3 إذا تساوى شخصان ، في حفظ القرآن يُقدَّم للإمامة الأعمم بالسنة

الدرس الثاني

موقف الإمام والمأمومين

الوحدة التاسعة
الإمامة والاعتقاد

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَا تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا ؟ قَالَ : يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الْأُولَى وَيَتَرَاصُونَ فِي الصَّفِّ »^(١).

☺ بالتعاون مع مجموعتي

– أُحَدِّدُ طَرِيقَةَ الْأَصْطِفَافِ الشَّرْعِيَّ فِي الصَّلَاةِ :

– ..أَنْ يَقِفَ الْمَأْمُومُ الْوَاحِدُ عَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ.

موقف المأموم الواحد



موقف خاطئ:
أن يتأخر المأموم الواحد
عن الإمام



موقف خاطئ:
أن يقف المأموم الواحد عن
يسار الإمام



الموقف الصحيح:
أن يقف المأموم الواحد
عن يمين الإمام.

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة، باب الأمر بالسكون في الصلاة والنهي عن الإشارة باليد ورفعها، رقم (٦٥١)، ٢/٤٢١.

موقف المأمومين

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه: أَنَّهُ كَانَ يَصَلِي عَلَى يَمِينِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ جَاءَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ فَوْقَ عَنْ يَسَارِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ جَابِرٌ: فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِيَدَيْنَا جَمِيعًا فَدَفَعَنَا حَتَّى أَقَامَنَا خَلْفَهُ ^(١).

نشاط

بالنظر لهذا الحديث، أحدد الوضع الصحيح للمصلين في الصور التالية:



(١) أخرجه مسلم في كتاب الزهد والرفائق، باب حديث جابر الطويل ٤/٦٠٣٢ رقم (١٠٣٠).

شروطُ صحّةِ اقتداءِ المأمومِ بالإمام

أولاً:

إذا كانَ داخلَ المسجدِ يصحُّ اقتداؤهُ بالإمامِ بشرطِ سماعِ التكبيرِ.

ثانياً:

إذا كانَ خارجَ المسجدِ يصحُّ اقتداؤهُ بثلاثةِ شروطٍ :



١ أن يرى الإمامَ أو المأمومينَ.

٢ أن يسمعَ التكبيرَ.

٣ أن تكونَ الصفوفُ متصلةً.

إذا صلى جماعةٌ من النساءِ مع الرجالِ فإنهنَّ يصلينَ خلفهمُ، و يتأخرنَ عنهمُ

التقويم

سؤال ١ إذا كان المأموم واحداً فأين يقف بالنسبة للإمام ؟

✓ عن يمين الإمام . ○ عن يسار الإمام . ○ خلف الإمام .

سؤال ٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام

العبارة الخاطئة فيما يلي :

١ يقف المأمومون عن يمين الإمام في الصلاة . (X)

٢ من شروط صحة الاقتداء لمن هو خارج المسجد أن يسمع التكبير . (X)

سؤال ٣ أين تقف النساء عندما يصلين مع جماعة الرجال ؟

يصلين خلفهم، ويتأخرن عنهم.



حالات المأموم مع الإمام في الصلاة

الركعة التاسعة
الإمامة والاعتقاد

صلى فهدٌ و سعدٌ وعليٌّ وراشدٌ مع الجماعة في المسجد ، فلما كبر الإمام للركوع :

- ركع فهدٌ مع الإمام مباشرةً .
- وتأخر سعدٌ حتى كاد الإمام يرفع من الركوع .
- بينما ركع عليٌّ بعد الإمام مباشرةً .
- أمّا راشدٌ فقد ركع قبل الإمام .

نلاحظ من هذا المثال أن :

- ١.....فهد.....وافق الإمام في الركوع .
- ٢.....سعد.....خالف الإمام في الركوع .
- ٣.....علي.....تابع الإمام في الركوع .
- ٤.....راشد.....سابق الإمام في الركوع .

- من منهم وافق السنة ؟ هذا ما سنعرفه في هذا الدرس .

واجباتي

للمأموم مع إمامه أربع حالات

١ المتابعة : وهي أن يكون دخوله في الصلاة وانتقاله من ركنٍ إلى آخر عقب

إمامه مباشرة .

حكمها : واجبة؛ بدليل حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إِنَّمَا جُعِلَ** الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا ، وَلَا تُكَبِّرُوا حَتَّى يُكَبِّرَ ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَلَا تَرْكَعُوا حَتَّى يَرْكَعَ ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، وَلَا تَسْجُدُوا حَتَّى يَسْجُدَ » (١) .

٢ الموافقة : وهي موافقة الإمام في الانتقال بين الأركان .

حكمها : مكروهة .

٣ المسابقة : وهي التقدم على الإمام في انتقالات الصلاة

حكمها : محرمة؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« **أَمَّا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوَّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ** » (٢) .

٤ المخالفة : وهي التأخر عن الإمام في الدخول إلى الصلاة والانتقال بين

الأركان .

حكمها : مكروهة .

(١) أخرجه أبو داود في كتب الصلاة ، باب الإمام يصلي من قعود ٢/٢٢٤ رقم (٥١١)

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الجماعة والإمامة ، باب إثم من رفع رأسه قبل الإمام ، رقم (٦٥٠) ، ٣/٩٨ ، ومسلم في كتاب الصلاة ، باب تحريم سبق

الإمام بركوع أو سجود ونحوهما ، رقم (٦٤٨) ، ٢/٤١٦ ، وهذا لفظه .

أربط بين الحالة والمثال فيما يلي :

المثال	الحالة
سجد المأموم قبل إمامه	متابعة
ركع المأموم مع إمامه	موافقة
تأخر المأموم بعد رفع الإمام من الركوع	مسابقة
كبر المأموم بعد تكبير الإمام مباشرة	مخالفة

● أطبق مع مجموعتي حالات المأموم مع الإمام في الصلاة.

● أخص حالات المأموم مع الإمام في الصلاة، في خريطة المفاهيم الآتية:

..... للمأموم مع إمامه أربع حالات.....



أبين حكم ما يأتي :

١ مسابقة الإمام . محرمة

٢ موافقة الإمام . مكروهة

أختارُ الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :

١ متابعة الإمام في أفعال الصلاة :

(مكروهة - محرمة - واجبة)

٢ التأخر عن الإمام في الدخول إلى الصلاة والانتقال

بين الأركان تسمى :

(موافقة - مسابقة - مخالفة)

دخل أحمد و خالد إلى المسجد، وقد أقيمت صلاة العشاء، فذهب خالد ليتوضأ بينما أدرك أحمد تكبيرة الإحرام مع الإمام، فرغ خالد من وضوئه بعد أن فاتته الركعة الأولى.

١ أيهما المسبوق في الصلاة؟

○ أحمد. ✓ خالد.

٢ ما معنى المسبوق؟

أي من تأخر لأي عذر كان من الدخول مع الإمام في صلاته فأدركه بأي ركعة كان فيها.

كيف يقضي المسبوق صلاته؟

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا سَمِعْتُمُ الْإِقَامَةَ فَامْشُوا إِلَى الصَّلَاةِ ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ ، وَلَا تُسْرِعُوا ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُمْ فَأْتِمُوا » . (١)

أستفيد من هذا الحديث عدة فوائد :

- ١ إذا خرج المسلم إلى المسجد فإنه يمشي بهدوء ولا يستعجل.
- ٢ إذا أدرك الناس يصلون فإنه يدخل معهم في الصلاة مباشرة.
- ٣ لا يشوش على المصلين صلاتهم بالجري وإحداث صوتٍ لتنبية الإمام لإدراك الركوع، بل يكبر تكبيرة الإحرام، ويتابع الإمام في صلاته.
- ٤ إن فاته شيء من الصلاة فإنه يكمل صلاته - بعد سلام الإمام - بقدر ما فاته مع الجماعة.

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان، باب لا يسعى إلى الصلاة وليأت بالسكينة والوقار، رقم (٦١٠) / ١ / ٢٢٨، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب إتيان الصلاة بوقار وسكينة والنهي عن إتيانها سعباً، رقم (٦٠٢)، / ١ / ٤٢٠.

أختارُ الإجابة الصحيحة:

● دخل منصورُ المسجدَ لصلاةِ العصرِ، والإمامُ جالسٌ بينَ السجدةِ في الركعةِ

الأولى، فالسنةُ في حقهِ أن:

○ ينتظرُ الإمامَ حتى يقومَ للركعةِ الثانيةِ، فيدخلَ معهُ في الصلاةِ .

✓ يكبرُ ثمَّ يدخلُ معَ الإمامِ على الحالِ الذي هوَ عليه، وهوَ الجلوسُ

بينَ السجدةِ.

متى يقضي المسبوقُ ما فاتهُ من الصلاة؟

يقومُ المسبوقُ لقضاءِ ما فاتهُ بعدَ أن يسلمَ الإمامُ التسليمةَ الثانيةَ من صلاته.

إذا فاتت صلاة الجماعة

● **يستحبُّ** لمن فاتته الجماعةُ أن يصليَ معَ جماعةٍ أخرى .

● إذا لم يجد جماعةً استحَبَّ لبعضٍ منَ كانَ في المسجدِ أن يصليَ معه؛

لحديثِ أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه: **أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَقَدْ صَلَّى**

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَصْحَابِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ يَتَصَدَّقْ عَلَيَّ هَذَا فَيُصَلِّيَ

مَعَهُ؟ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَصَلَّى مَعَهُ (١).

(١) أخرجه أحمد ٤٥/٣، برقم (١١٤٠٨) وأبو داود رقم (٥٧٤) ١٠/١٥٧، والترمذي، رقم (٢٢٠) ١٠/٤٢٧، وحسنه، وصححه ابن حبان ١٥٧/٦

(٢٣٩٧)، وصححه النووي (المجموع ٢٠٢/٤).



أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام

العبارة الخاطئة فيما يلي :

- ١ المسبوق هو من فاتته ركعة أو أكثر من الصلاة مع الإمام (✓)
- ٢ يقوم المسبوق لقضاء ما فاتته بعد أن يسلم الإمام التسليمة الأولى (X)
- ٣ يستحب لمن فاتته الجماعة أن يصلي مع جماعة أخرى (✓)

ما الذي يشرع للمسلم إذا خرج للصلاة وقد سمع الإقامة ؟
يشرع له أن يمشي في سكينه ووقار فما أدركه فليصلي وما فاتته فليتمه.
كان أحمد جالساً في المسجد بعد صلاة الظهر، ودخل رجل قد

فاتته الصلاة .

- فما الذي يستحب له ؟ مع ذكر الدليل .

يستحب له أن يصلي معه، الدليل: لحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن رجلاً دخل المسجد وقد صلى رسول الله ﷺ بأصحابه فقال رسول الله ﷺ: "من يتصدق على هذا فيصلي معه؟ فقام رجل من القوم فصلي معه".

الوحدة العاشرة

صلاة التطوع وأوقات النهي

- ◆ الدرس الأول: صلاة التطوع.
- ◆ الدرس الثاني: أوقات النهي عن الصلاة.



أقرأ الحديث الآتي، وأستخرج منه ما يدل على فضل صلاة التطوع.
عن تميم بن أوس الداري - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَلَاتُهُ، فَإِنْ كَانَ أُمَّهًا كُتِبَتْ لَهُ تَامَّةً، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أُمَّهًا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنْظِرُوا هَلْ تَجِدُونَ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَتُكْمِلُونَ بِهَا فَرِيضَتَهُ» (١).

تُكْمَلُ الْفَرَائِضَ وَتَجْبِرُ نَقْصَهَا.

● بالتعاون مع مجموعتي أبين الفرق بين صلاة التطوع والصلاة المفروضة؟

الصلاة المفروضة حكمها فرض وفانديتها وثوابها عظيم، سبب دخول الجنة وأول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة وحكم تاركها كافر وأنواعها الفجر، الظهر، العصر، المغرب، العشاء ومكانتها في الدين الركن الثاني من أركان الإسلام. صلاة التطوع مستحبة وثوابها كبير وتكمل النقص من الفرائض لا يكفر بتركها وأنواعها السنن الرواتب المصاحبة للصلوات الخمس، التطوع المطلق كقيام الليل والضحي، الصلوات ذوات السبب كالاستخارة والكسوف والخسوف والاستسقاء ومكانتها في الدين سبب في محبة الله للعبد.

(١) أخرجه أحمد، رقم (١٦٠١٩)، ٤١٦/٣٣. وابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ماجاء في أول ما يحاسب به العبد الصلاة، برقم (١٤١٦)، ٣٥٠/٤، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٣٥٣/٢).

أنواع صلاة التطوع

هناك أنواع كثيرة لصلاة التطوع منها :

الوتر

السنن الرواتب



أولاً : السنن الرواتبُ

السنن الرواتبُ: هي ثنتا عشرة ركعة، تُفعلُ مع الصلواتِ المفروضة، ويوضحها الحديثُ الآتي: عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنِي لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ، أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ» (١).

نشاط

أقرأ الحديثَ وأستخرجُ منه السننَ الرواتبَ وأكتبها في مواضعها:

الراتبة البعدية	الفريضة	الراتبة القبليّة
لا يوجد	الفجر	ركعتين
ركعتين	الظهر	أربع ركعاتٍ
لا يوجد	العصر	لا يوجد
ركعتين	المغرب	لا يوجد
ركعتين	العشاء	لا يوجد

● ما الصلاة التي ليس لها سنة راتبة؟

.....العصر.....

● ما جزاء من حافظ على أداء السنن الرواتب؟

.....بني له بيت في الجنة.....

● الفرق بين السنن الرواتب وبقية النوافل:

أن السنن الرواتب تُؤدى بعد الصلوات المفروضة أو

قبلها، أما النوافل فتؤدى في أي وقت، عدا أوقات النهي.

أحرص على أداء السنن
الرواتب اقتداءً
بأنبي صلوات الله عليهم وطلباً
للأجر من الله تعالى.

(١) أخرجه مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل السنن الرواتب قبل الفرائض وبعدها وبيان عددها ١/٥٠٢ برقم (٢٢٨)، و الترمذي ٢٧٤/٢ برقم (٤١٥)، وهذا لفظه، وقال: حديث حسن صحيح، وليس في مسلم تفصيل مواضعها.

ثانياً : صلاة الوتر

هي الصلاة التي تؤدي ما بين صلاة العشاء وطلوع الفجر، أقلها ركعة وأكثرها إحدى عشرة ركعة.

حكمها: سنة مؤكدة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أوصاني خليلي ﷺ بثلاث: «صيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أنام» (١).

وقتها: من فهمي لتعريف صلاة الوتر أحد وقتها:

يبدأ وقتها من بعد صلاة العشاء إلى الفجر

صفتها: يُصلي ركعتين ويسلم، ثم يصلي ركعتين ويسلم.. وهكذا، ثم يختم بركعة واحدة ويسلم.

وله أن يكتفي بركعة واحدة وهي أقل الوتر، وأدنى الكمال ثلاث ركعات بسلامين . ويشرع الدعاء بعد الرفع من الركوع في الركعة الأخيرة، ويسمى: **دعاء القنوت**، وله أن يدعو بما شاء، وينبغي أن يحرض على الدعاء الوارد عن النبي ﷺ.



(اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ) (٢).

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم، باب صيام أيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة، رقم (١٨٤٥)، ٩٧/٧، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين، باب استحباب صلاة الضحى ١/٤٩٩ (٧٢١).

(٢) أخرجه ابوداود كتاب الصلاة، باب القنوت في الوتر، رقم (١٢١٤)، ٢١٠/٤، والنسائي كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب الدعاء في الوتر، رقم (١٧٢٥)، ٢٥٨/٦، وابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ماجاء في القنوت في الوتر، رقم (١١٦٨)، ١٧/٤.

من فوائد صلاة الليل والوتر

- ١ أنها من أسباب محبة الله للعبد وتوفيقه في الدنيا والآخرة .
- ٢ أنه سبيل إلى القيام بشكر نعمة الله على العبد.....
- ٣ قرب العبد من ربه ففي الحديث: (أقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر).

الأسباب المعينة على أداء صلاة التطوع

- من لم يحافظ على أداء الصلاة المفروضة لن يحرص على أداء صلاة التطوع :
 نعم . لا .
- معرفة هدي النبي ﷺ في صلاة التطوع تجعلني أحرص على أدائها:
 نعم . لا .
- معرفة الجزاء المرتب على صلاة التطوع تجعلني أحرص على أدائها:
 نعم . لا .
- معرفة أثر النوافل في جبر النقص في الفرائض تجعلني أحرص على أدائها:
 نعم . لا .

ما سبق ، أذكر باختصار بعض الأسباب المعينة على أداء صلاة التطوع :

- ١ . معرفة هدي النبي ﷺ في صلاة التطوع . تجعلني أحرص على أدائها.....
- ٢ . معرفة أثر النوافل في جبر النقص في الفرائض . تجعلني أحرص على أدائها.....
- ٣ . سبب في محبة الله للعبد . قال تعالى في الحديث القدسي : (ما زال عبيد يبتغون إليّ بالنوافل حتى أحبه).....
- ٤ . أن أدائها سبب لعون الله للعبد في جميع شؤونه.....

أحرص

دائماً على الوتر

اقتداءً بالنبي ﷺ

وطلباً للأجر من

الله تعالى .



التقويم

ما المقصودُ بصلاةِ التطوعِ ؟ هي الصلاة التي يصليها المسلم من غير الصلاة المفروضة.

أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

- ١ - وقت صلاة الوتر من بعد صلاة العشاء إلى طلوع الفجر (✓)
- ٢ - من السنن الرواتب : ركعتان قبل صلاة المغرب . (X)
- ٣ - القنوت يطلق على الدعاء الذي يكون في صلاة الوتر . (✓)

اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :

- ١ - السنن التي تفعل مع الصلوات المفروضة هي :
 السنن الرواتب . الوتر . بقية النوافل .
- ٢ - صلاة الوتر :
 واجبة . سنة مؤكدة . فرض كفاية .
- ٣ - الصلاة التي ليس لها سنة راتبة صلاة :
 العصر . المغرب . الفجر .

في الدروس السابقة تعلمنا وجوب أداء الصلوات المفروضة، وفي درس آخر تعلمنا استحباب أداء صلاة التطوع .

● فمتى يكون أداء الصلاة منهيًا عنه ؟

● ما الصلوات التي تستثنى من هذا النهي ؟

هذا ما سنعرفه في هذا الدرس إن شاء الله تعالى .

الأوقات التي ينهى عن الصلاة فيها

يستحب لنا الإكثار من صلاة التطوع ، فالصلاة من خير الأعمال التي يفعلها المسلم . ولكن هناك ثلاثة أوقات نهانا رسول الله ﷺ أن نصليَ فيهنَّ صلاة التطوع، وهي :



١ من بعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس وارتفاعها قدر رمح في رأي العين، وذلك بعد ربع ساعة من طلوعها تقريباً .



٢ عند توسط الشمس في السماء حتى تزول، وهو قبل وقت الظهر بعشر دقائق تقريباً .



٣ من بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس .

أ/ ما الأوقات التي لا يتخللها وقتُ نهي؟

١. هي وقت الظهر والمغرب والعشاء..... ٢. من الظهر حتى العصر.....

ب / أناقش مع مجموعتي الحكمة من النهي عن الصلاة في هذه الأوقات .
وأدون خلاصة ذلك :

حتى لا يتشبه المسلمون في صلاتهم بعباد الشمس الذين يتحرون الصلاة في هذه الأوقات. وقال النبي ﷺ في الحكمة من النهي: "فَإِنَّهَا تَطْلُعُ وَتَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ"، وفي رواية: "أَنَّهَا تَطْلُعُ وَمَعَهَا قَرْنُ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارَقَهَا، فَإِذَا اسْتَوَتْ قَارَنَهَا، فَإِذَا زَالَتْ فَارَقَهَا، فَإِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ قَارَنَهَا، فَإِذَا غَرَبَتْ فَارَقَهَا" وَالْمُرَادُ بِقَرْنِهِ قَوْمُهُ وَهُمْ عِبَادُهَا يَسْجُدُونَ لَهَا فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ.

الصلاة الجائزة في أوقات النهي

- ١ قضاء الفرائض الفائتة، سواءً فاتت بسبب نوم أو نسيان .
- ٢ صلاة ذوات الأسباب ، كتحية المسجد، وصلاة الجنازة ، وركعتي الطواف، وصلاة الكسوف .
- ٣ قضاء سنة الفجر بعد صلاة الفجر .



ما أقصرُّ أوقاتِ النهي ؟

هو وقت توسط الشمس في وسط السماء حتى الزوال.



أوضح حكم الصلاة في الحالات التالية :

١ - نام فهد عن صلاة العصر ، فأداها قبل غروب الشمس :

✓ جائز . ○ غير جائز . ○ مستحب .

٢ - دخلت المسجد بعد صلاة الفجر ، وقبل طلوع الشمس ، فهل يجوز أن

تصلي تحية المسجد :

✓ جائز . ○ غير جائز . ○ مستحب .



أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة

الخطأ فيما يلي :

١ - صلاة التطوع هي التي يُنهى عن أدائها في أوقات النهي . (✓)

٢ - يجوز أن تؤدى صلاة الكسوف في وقت النهي . (✓)

٣ - أطول أوقات النهي من بعد صلاة العصر إلى غروب الشمس . (✓)



٤ - إذا كان يؤذن لصلاة الظهر الساعة الثانية عشرة ، فمتى يبدأ وقت

النهي الذي يسبقها ؟ في الساعة الثانية عشرة إلا عشر دقائق.